[115] هم الآل فينا والمعالي هم العلى ينمم في منهاجهم حيث يمموا هم الغاية القصوى هم منتهى العلى سل النص في القرآن ينبئك عنهم هم في غد للقادمين سقاتهم إذا وردوا والحوض بالماء مفعم فلو لا هم لم يخلق ا خلقه ولا هبطا للنسل حوا وآدم هم باهلوا نجران من داخل العبا فعاد المناوي فيهم وهو مفحم وأقبل جبريل يقول مفاخرا لميكال: من مثلي وقد صرت منهم ؟ ! فمن مثلهم في العالمين وقد غدا لهم سيد الأملاك جبريل يخدم ؟ ! ومن ذا يساويهم بفضل ونعمة من الناس والقرآن يؤخذ عنهم ؟ ! أبوهم أمير المؤمنين وجدهم أبو القاسم الهادي النبي المكرم هم شرعوا الدين الحنيفي والتقى وقاموا بحكم ا من حيث يحكم وخالهم إبراهيم والأم فاطم وعمهم الطيار في الخلد ينعم إلى ا أبرأ من رجال تتابعوا على قتلهم يا للورى كيف أقدموا ؟ ! حموهم لذيذ الماء والورد مفعم وأسقوهم كأس الردى وهو علقم وعاثوا بآل المصطفى بعد موته بما قتل الكرار بالأمس منهم وثاروا عليه ثورة جاهلية على أنه ما كان في القوم مسلم وألقوهم في الغاضريات صرعا كأنهم قف (1) على الأرض جثم (2) تحاماهم وحش الفلا وتنوشهم بأرياشها طير الفلا وهي حوم (3) بأسيافهم أردوهم ولدينهم أريق بأطراف القنا منهم الدم وما قدمت يوم الطفوف أمية على السبط إلا بالذين تقدموا

_____

(1) القف: ما يبس من أحرار البقول وذكورها (غ). (2) جثم جمع جاثم من جثم جثما: تلبد بالأرض، ولزم مكانه فلم يبرح (غ). (3) حوم جمع حائم من حام على الشئ وحوله: دار به، وحام الرجل: عطش (غ).

_____